

### أبرز الأحداث

- الذكرى السنوية الأولى لانتهاه العمليات العسكرية في الموصل
- تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018 يصل إلى 63.7%



صورة: أوتشا/ لندن

### في هذا العدد

- ص1. مستجدات الوضع الإنساني في الموصل
- ص5. مستجدات أوضاع التمويل

## الموصل بعد عام من انتهاء العمليات العسكرية

بينما تمكن ما يقرب من 870,000 شخص من العودة إلى ديارهم، لا تزال هناك احتياجات إنسانية كبيرة في ثاني أكبر مدينة في العراق.

احتقلت قوات الأمن العراقية بالذكرى السنوية الأولى لاستعادة مدينة الموصل في محافظة نينوى وإنهاء العمليات العسكرية ضد مقاتلين تنظيم داعش في 21 تموز/ يوليو 2018. إذ تسبب احتلال تنظيم داعش للموصل من حزيران/ يونيو 2014 وحتى تموز/ يوليو 2017 في كارثة إنسانية خطيرة وتدمير مادي هائل. واضطر ما يقرب من مليون شخص إلى الفرار من النزاع، حيث تم تدمير أكثر من 31,000 منزل أو أصيب بأضرار بالغة، كما تلوثت محطات معالجة المياه والكهرباء بكميات غير مسبقة من مخاطر المتفجرات والأجهزة المتفجرة المرتجلة. وبالاعتماد على تقديرات الأضرار والخسائر التي أجرتها وزارة التخطيط، يقدر البنك الدولي أن إعادة الإعمار ستستغرق 10 سنوات على الأقل، وبمتطلبات مالية لا تقل عن 80 مليار دولار.



فندق الموصل ومستشفى جمهوري والجس الثالث في غرب الموصل، بعد عام واحد من انتهاء العمليات العسكرية. المصدر: أوتشا/ لندن

### الأعداد

الأشخاص المحتاجين	8.7 م
عدد الأشخاص المستهدفين للمساعدة	3.4 م
عدد النازحين	1.9 م
عدد الأشخاص الذين يعيشون خارج المخيمات	1.4 م
عدد الأشخاص المتضررين في المجتمعات المضيفة	3.8 م
عدد العائدين	3.9 م
عدد اللاجئين السوريين	0.25 م

المصدر: خطة الاستجابة الإنسانية للعراق لعام 2018/ لمحة عامة على الاحتياجات الإنسانية/ مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة

### خطة الاستجابة الإنسانية

### التمويل

## 569 مليون دولار

المبلغ المطلوب لعام 2018 (بالدولار الأمريكي)

التمويل المستلم حتى 31 تموز/ يوليو: 362.3 مليون دولار أمريكي

المصدر: <http://fts.unocha.org>

قدم الشركاء في المجال الإنساني مساعدة لإنقاذ الأرواح خلال الأزمة وهم الآن يدعمون أضعف الفئات السكانية ويعملون على إعادة فرص كسب الرزق.

وبعد مرور عام، سجّل المجتمع الإنساني إنجازات مهمة في الموصل. ووفقاً لخطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018، فإن ما يقرب من نصف الـ 8.7 مليون شخص (4 مليون شخص أو 46%) الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية في العراق يسكنون في محافظة نينوى.

وفي 30 حزيران / يونيو 2018، وصل الشركاء في المجال الإنساني إلى قرابة مليون شخص في هذه المحافظة. ويمثل هذا الرقم 148% من سكان نينوى الذين استهدفوا في خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2018 (أي 930,814 شخصاً من مجموع المستهدفين البالغ عددهم 626 834 شخصاً). ويعود سبب هذا الإنجاز الكبير إلى المساهمات السخية التي تم تلقيها من المانحين الذين تمكنوا من تلبية الاحتياجات الناشئة في أوضاع الموصل المتغيرة. وقد أدى ذلك إلى تمويل كاف للأنشطة، وأتاح تقديم مساعدة كبيرة، لا سيما في مجموعات الصحة والحماية. وعلى الرغم من هذه المساعدات، لا تزال هناك فجوات حرجة في جميع القطاعات الأخرى تقريباً (الأمن الغذائي، والتعليم، والمأوى والمواد غير الغذائية، وتنسيق وإدارة المخيمات، والمساعدات النقدية متعددة الأغراض، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية).



مخيم التركيزية، شمال الموصل، قيد الإنشاء. المصدر: أوتشا / بهاء إلياس

نظراً لشدة احتياجات الموصل الإنسانية، فقد تمكن الشركاء من الوصول إلى الفئات الضعيفة من العراقيين فوق الهدف المحدد في خطة الاستجابة الإنسانية، لا سيما في قطاعي الصحة والحماية.

**بناء مخيمات جديدة توفر الحماية للنازحين ومراكز الموارد المجتمعية الحكومية تُيسر عودة النازحين.**

أنشأت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين ستة مخيمات جديدة للنازحين في محافظة نينوى وكذلك في إقليم كردستان. بالإضافة إلى ذلك، قدمت المفوضية الحماية والمساعدة الأساسية لسكان المخيم، بما في ذلك دعم ضحايا العنف الجنسي والإحالة إلى الخدمات النفسية الاجتماعية المتخصصة.

ولا تزال المنظمة الدولية للهجرة تدعم النازحين الذين لم يتمكنوا من العودة إلى ديارهم، كما اشتركت مع المركز المشترك للتنسيق والرصد التابع للحكومة لإنشاء مركزين للموارد المجتمعية في الموصل. وتسهّل هذه المراكز إعادة إدماج العائدين في مجتمعاتهم المحلية. كما تقود المنظمة الدولية للهجرة جهود "مستلزمات فصل الصيف" لعام 2018 مع توفير مواد غير غذائية إلى 38,500 عائلة نازحة.

ساهمت عملية إعادة تأهيل المدارس وتوفير الوجبات في عودة البنات والبنين إلى المدارس. دعمت اليونيسف إعادة تأهيل ثلث المدارس الـ 638 التي أعيد فتحها، الأمر الذي مكن أكثر من نصف مليون فتاة وصبي من العودة إلى المدارس المحلية. وعلاوة على ذلك، تم تلقيح 107,177 طفلاً دون سن الخامسة ضد شلل الأطفال بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة. كما دعمت اليونيسف السلطات المحلية في إصلاح شبكات إمدادات المياه المتضررة. ونتيجة لذلك، تم توفير مياه الشرب النظيفة إلى 800,000 شخص في محافظة نينوى.



فتيات يتناولن الغذاء كجزء من برنامج التغذية المدرسية في الموصل. المصدر: برنامج الأغذية العالمي

وبالاشتراك مع الحكومة، قدم برنامج الأغذية العالمي وجبات مدرسية طارئة إلى 87,000 طفل في 145 مدرسة ابتدائية وأربعة رياض أطفال غرب الموصل في الفترة من آذار/ مارس إلى أيار/ مايو 2018. كما قام البرنامج بتوسيع مشاريع التكنولوجيا للأغراض الغذائية في الموصل، التي خلقت فرصاً لتوليد الدخل عبر الإنترنت للشباب. حيث تم تدريب خمسين طالباً تتراوح أعمارهم بين 18 و35 سنة على المهارات الرقمية؛ الأمر الذي يساعدهم على تقليل اعتمادهم على المساعدات الغذائية.

### تمكن مئات الآلاف الأشخاص الأكثر ضعفاً من الحصول على الرعاية الصحية.

أعدت منظمة الصحة العالمية خدمات الرعاية الصحية الأولية الأساسية للعائدين في مناطق بعاج والحضر والموصل وتلعفر وسنجار، وأنشأت ستة مراكز للرعاية الصحية الأولية. تم تقديم استشارات صحية أساسية لأكثر من 216,000 شخص، وتم الوصول إلى 532,000 شخص على الأقل في المناطق النائية من خلال توفير 17 عيادة طبية متنقلة.

وبما أن تنظيم داعش كان قد أغلق معظم صالات الولادة والمستشفيات خلال احتلال الموصل، فقد استجاب الصندوق الأمم المتحدة للسكان للاحتياجات الكبيرة في مجالات الصحة الإنجابية والحماية، وكان يدعم بالفعل غرفة الولادة في شرق الموصل في كانون الأول / ديسمبر 2016. كما أنشأ الصندوق 55 منشأة للصحة الإنجابية في الموصل وأطرافها في الفترة ما بين تشرين الأول/ أكتوبر 2016، وتموز/ يوليو 2017. وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2017، قدم الصندوق الاستشارات في مجال الصحة الإنجابية لأكثر من 472,000 امرأة وفتاة من النازحات.

تلقى ما لا يقل عن 532,000 شخص في المناطق النائية استشارات صحية من خلال العيادات الطبية المتنقلة.





صالات الولادة المتنقلة التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان التي تقدم الخدمات في الخطوط الأمامية. المصدر: صندوق الأمم المتحدة للسكان

### إن العمليات الكبيرة لإزالة الأخطار المتفجرة من الموصل تُيسر عودة سكان المدينة.

إزالة أكثر من 44,000 ذخيرة  
من المتفجرات من المنازل  
ومواقع البنية التحتية.



بقايا النزاع المسلح في منطقة بعشينة في الموصل. المصدر: بهاء الياس

في الفترة بين تموز/ يوليو 2017 وحزيران/ يونيو 2018، أزيلت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام أكثر من 44,000 ذخيرة من المتفجرات في الموصل، بما في ذلك 1,000 عبوة ناسفة من الطرق والجسور والمدارس والجامعات والمستشفيات والعيادات ومحطات معالجة المياه والمباني البلدية في مدينة الموصل. بالإضافة إلى ذلك، تم اكتشاف 450 حزاماً ناسفاً، كثير منها من بقايا بشرية لا تزال موجودة. كما قامت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بإزالة 550 موقعاً أساسياً بالغ الأهمية

من مخاطر التفجيرات، الأمر الذي يفسح المجال لاستئناف الخدمات الأساسية لسكان الموصل والعائدين.

وقد استقادت أكثر من 1,200 أسرة في 12 حياً سكنياً في شرق الموصل من تقديم المساعدة القانونية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، مما ساعد على إعادة السكان إلى منازلهم وحل قضايا الإسكان والأراضي والممتلكات. وبالإضافة إلى ذلك، قام برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بإعادة تأهيل 257 منزلاً متضرراً من النزاع في غرب الموصل، ونتيجة لذلك عاد حوالي 3,000 شخص إلى ديارهم.

وبعد مرور عام على هزيمة داعش في الموصل، تواصل محافظة نينوى تسجيل أكبر عدد من العائدين والنازحين في العراق.

يوصل النازحون العودة إلى ديارهم في مختلف أنحاء البلاد. واعتباراً من 15 تموز/ يوليو، عاد 3.9 ملايين عراقي نازح إلى مناطقهم الأصلية، حيث يوجد أكبر عدد من العائدين في محافظة نينوى (1.48 مليون)، تليها محافظة الأنبار (1.26 مليون) ومن ثم محافظة صلاح الدين (543,000). وتضم محافظة نينوى أيضاً أكبر عدد من النازحين الذين

يبلغ عددهم 614,790 شخصاً من مجموع ما يقرب من مليوني نازح يقيمون أساساً في مخيمات جدعة والقيارة وحمام العليل. ويستضيف إقليم كردستان أيضاً أكثر من نصف مليون عراقي نزحوا من محافظة نينوى، ومعظمهم من مدينة الموصل. ويقوم هؤلاء النازحون في المخيمات والمجتمعات المضيفة في المحافظات المجاورة في دهوك وأربيل والسليمانية.

يستمر توسيع مساحة العمل للشركاء في المجال الإنساني لتقديم المساعدات الإنسانية في محافظة نينوى. واعتباراً من 30 حزيران/ يونيو 2018، قامت 67 منظمة غير حكومية وطنية ودولية، بالشراكة مع خمس وكالات تابعة للأمم المتحدة، بتنفيذ مشاريع إنسانية في الموصل. وأنشأت 13 منظمة غير حكومية على الأقل مكاتب لها في الموصل، في حين يستخدم فريقان آخران فرق متنقلة لتقديم مساعدة كبيرة في مجالات الحماية، والصحة، والأمن الغذائي، والمياه والصرف الصحي والنظافة.

## تبلغ نسبة تمويل خطة الاستجابة الإنسانية في العراق لعام 2018 نسبة 63.7 في المائة

في نهاية شهر تموز/ يوليو، وصلت مساهمات الجهات المانحة إلى 362.3 مليون دولار من تمويل خطة الاستجابة الإنسانية البالغة قيمتها الإجمالية 569 مليون دولار.

استناداً إلى النسبة المئوية للتمويل المقدم من المانحين حتى الآن، تعد خطة الاستجابة الإنسانية في العراق لعام 2018 واحدة من أفضل خطط الاستجابة الممولة على مستوى العالم. وبلغت مساهمات المانحين المدفوعة 235 مليون دولار، أي 41 في المائة من مجموع احتياجات التمويل. وفي نهاية هذا الشهر، بقي مبلغ 128 مليون دولار الذي تم التعهد به من قبل الجهات المانحة معلقاً. من المهم ملاحظة أن متطلبات ومستويات التمويل تختلف عبر المجموعات. توجد أكبر الفجوات في مجموعات الأمن الغذائي، والصحة، والمياه والصرف الصحي والنظافة، والمواد غير الغذائية.

ما لم يتم الوفاء بمتطلبات تمويل خطة الاستجابة الإنسانية ذات الأولوية القصوى لهذا العام، فإن تنفيذ بعض المشروعات الإنسانية الحرجة يمكن أن يتأثر ويؤدي إلى إغلاق البرامج وبالتالي حرمان العراقيين الأكثر تضرراً من المساعدة الإنسانية التي يحتاجونها.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على

أيدن أوليري، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على [oleary@un.org](mailto:oleary@un.org)

ويمكن الحصول على النشرات الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من خلال زيارة المواقع التالية: [www.unocha.org/iraq](http://www.unocha.org/iraq) | [www.unocha.org](http://www.unocha.org)

[www.reliefweb.int](http://www.reliefweb.int)